مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

ردم فجوة في تدريس العلوم السياسية:
ضبط علاقة التدريب الميداني بسوق العمل والبحث العلمي

تاريخ تقديم البحث:- ٢٠٢٥/٨/١٠
تاريخ قبول البحث:- ٢٠٢٥/١٢/٨

د.خالد محمد دفع الله محمد (*)

الملخص:

تضمن المدخل التمهيدي للبحث مقدمة وتتبع للتطور التاريخي للتدريب الميداني والاطار النظري والمفاهيمي تفصيلاً فضلاً عن الدراسات السابقة. كما تناول الاطار المنهجي تنظيم البحث ومشكلته وأسئلته وفروضه وأهدافه. كما أنه لفت الانتباه لأهمية هذا المقرر وضرورته لبرامج العلوم السياسية. كما يوفر إجراء تقييم منهجي لمشروع التدريب الميداني ويضبط علاقته بسوق العمل والبحث العلمي من حيث كفاءة المتدرب.

شكلت النظرية البنائية في التعليم اطاراً عاماً للبحث إلا أن المنهجين الوصفي والمقارن من جهة ومنهج تحليل المضمون هي ما استخدمه كمنهجية. استعرض البحث نماذج التدريب الميدني السائدة في حقل العلوم السياسية مستعرضاً اياها كمصدر للتعلم والمعرفة السياسية. كما تعرض البحث لعناصر تسويق خريج العلوم السياسية في سوق العمل من حيث تأثير جودة التدريب الميداني القياسية وتزايد رقمنة التدريب الميداني في العلوم السياسية. تناول البحث تجسير العلاقة بين التدريب الميداني والبحث العلمي وسوق العمل مُتخذاً من مشروع التدريب الميداني أداة لردم الفجوة بينها.

تضمنت النتائج والتوصيات ضرورة التصميم الصحيح لبرنامج التدريب الميداني بربطه بسوق العمل فيعي الطالب بالتحديات المجتمعية مما يرفع من قيمة الجامعة المجتمعية. كما انه يجذب لها الطلاب ويمكنهم من الارتباط ببيئتهم. وأوصى البحث بضرورة رقمية تقرير مشروع التخرج وتعميق طريقة التقييم وضبط مخرجات التعلم وفق حاجات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني – سوق العمل – البحث العلمي- العلوم السياسية- مشروع التخرج

(*) كلية بحري الاهلية
khli45@gmail.com

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

المقدمة:

اتجهت الجامعات حديثاً لمُخاطبة حاجات مجتمعاتها وتخلى علمائها وطلابها عن ابراجها العاجية وعادوا لمجتمعاتهم التي انبتوا عنها، وعادت لوظيفتها في الاسهام في تحسين البيئة الحياتية للمجتمعات المحلية وتوظيف مواردها في ذلك(Tagore, ٢٠٢١). ومن الزم هذه الوظائف إعداد الكادر المؤهل حسب سوق العمل وحاجات بيئته، وعنى هذا بالضرورة استصحاب التطور التقاني العالمي بما في ذلك التحول نحو الاقتصاد الرقمي. فأصبحت الجامعة التي لا تفصلها اسوار معنوية وحسية عن بيئتها فكرة جاذبة.

ويُعد التدريب الميداني Internship أحد أهم وسائل الجامعة لأداء وظائفها. تاريخياً سبقت العلوم التطبيقية منذ ظهورها في تمكين خريجيها من خدمة مجتمعاتهم بقدرات عالية. ورغم ذلك فقد أثبت جدواه خاصةً في تخصصات الخدمة الاجتماعية والانثربولوجي والتربية. على أن هذا نفسه، من ضمن عوامل أخرى، دفع لاحقاً باقي تخصصات العلوم الاجتماعية لنفس التوجه، خاصةً العلوم السياسية، إذ أخذ هذا التوجه في التنامي بصورة ملحوظ وتبنته قلة من الجامعات العربية.

وقد تحول مقرر التدريب الميداني بشكل متزايد ليكون جزءاً جوهرياً من تلك العملية على جميع المستويات الأكاديمية، لأنه في أصله يُهيئ المتدرب للحياة العملية برفعه لقدراتهم التنافسية والعملية في سوق العمل العالي التنافسية (Willmott & Stamati, ٢٠٢٣). فيُملكهم مهارات يستحيل أكتسابها في قاعات الدراسة المتمحورة حول اكسابهم المعارف والمفاهيم والمعلومات والنظريات. إذ يكمُن تحدي العلوم الاجتماعية، وخصوصاً العلوم السياسية، في افتقارها للتعليم المعملي، وتكمن معالجة ذلك بالتدريب العملي، حيث يكتسبون مهارات كالعمل في فريق(Ismail, ٢٠١٨).

مشكلة البحث: يؤدي فشل الجامعة في تلبية حاجات خريجيها ومجتمعها لمشكلات تبرز في عجز خريجيها عن معالجة تحديات مجتمعهم وفي التوظيف، خاصةً إذا رافق ذلك عجزاً في مواكبة المتغيرات التكنولوجية (القيسي، ٢٠١٣ م). وتبرز هذه الظاهرة بشكل أكثر وضوحاً لدى خريجي العلوم العلوم السياسية. حيث يعجزون عن الاستجابة للمنافسة في سوق العمل لعوامل مرتبطة بإعدادهم ومناسبة تاهيلهم لحاجاته واستجابة قدراتهم لمتطلباته. حيث يتفحص البحث قيمة القوة السوقية/ التسويقية لشهادة البكالوريوس والمستويات الأعلى من خلال برنامج ومقرر التدريب الميداني والقدرة التنافسية لخريجي التخصص في سوق العمل.

اسئلة البحث: في الواقع ما من مقرر يمكن ان يعطي قيمة تسويقية لشهادة العلوم السياسية كمقرر التدريب الميداني. وتثير هذه العبارة أسئلة عدة من حيث قدرة المقرر الفعلية على سد الفجوة بين خريجي التخصص وحاجة سوق العمل؟ وإلى أي مدى يُجسر المقرر العلاقة بين سوق العمل

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية؟ هل يمكن تصميم مقرر أو وضع معايير عامة ومتطلبات تفي بمواصفات جامعات الجيل الرابع والتطور الرقمي والتقاني المتسارع؟ ويرتبط بذلك اسئلة مهمة مثل تأثير التدريب الميداني على التطوير المهني لمتدربي العلوم السياسية؟ وماهية التأثيرات التي يُحدثها المقرر على شخصية المُتدربين؟

فروض البحث:

١. تصميم برنامج للتدريب الميداني مُستجيب للبيئة المحلية والاقليمية يُنتج خريج مؤهل، ومُنافس، مُستجيب لتحديات بيئته.

٢. تدريس مُقرر التدريب الميداني وفق حاجة كل خريج يسد الفجوة المفقودة في تدريس العلوم السياسية.

اهداف البحث: أهداف البحث تعليمية وتربوية Pedagogic محضة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١. تحسين تصميم وتقييم مقرر التدريب الميداني كضابط منهجي لعلاقته بسوق العمل والبحث العلمي في مستويات التعليم الجامعي المختلفة.

٢. ربط المقرر وتعليمه بالتطور التقاني والرقمي وظهور جامعات الجيل الرابع والمؤامة بين العالمين الحقيقي والافتراضي.

٣. اعطاء مؤشرات لتوسيع فرص خريجي البرنامج في سوق العمل ومؤامة المقرر لكل متدرب على حدة.

الاطار النظري والمفاهيمي:-

يحدث اليوم تحول كبير في التعليم العالي بسبب ادماج تكنولوجيات المعلومات مع نظم الاتصالات مما مكن من توظيفها في العملية التعليمية وممارساتها المختلفة. ويسير البحث في الاتجاه نفسه مُركزاً على تحويل تقرير التخرج في التدريب الميداني في العلوم السياسية لمشروع تعليم مؤسس على فكرة شبكة تجمع المتدربين ومشرفيهم الميدانيين وبعض زملائهم في مواقع تدريبهم. على أن يكون هناك تطبيق أو نظام اليكتروني واحد لجميع طلبة المقرر ومشرفيهم الأكاديمي والميداني بحيث يتم تشارك التغذية الراجعة من الطالب المتدرب وزملائه الطلاب المتدربين وبعض الزملاء في مكان العمل وملاحظات كل المشرفين.

حيث يعول البحث على اعادة تصميم البرنامج والمقرر من جهة ومشروع التخرج، ادآة التقييم، من جهة أخرى. آخذاً في الاعتبار البيئة التي يتعلم فيها الطالب ويتلقى منها المعرفة وحاجاتها وكيفية الاستجابة لمتطلباتها بالتركيز على سوق العمل والبحث العلمي. وذلك وفق دوافعه الفطرية الطبيعية. ولما كان الأمر كذلك اتخذ من النظرية البنائية اطاراً له، لتمحورها حول كيفية بناء المتعلمين لمفاهيمهم ومعرفتهم بالممارسة والتجربة المباشرة في الميدان(Bramantya & Wahyuningtyas, ٢٠٢٣). بحيث يتم توفير بيئة ملائمة للتعلم النشط واعتماد مناهج تعلم مرنة (بنت حمد آل ثاني، ٢٠٢٣). فبدلاً من أن يكتسب الطلاب المعرفة الجديدة بسلبية، فانهم يتبنونها

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة والخبرات مع ما فهموه في السابق، ويقومون بتعديل وتفسير معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديد، عبر تصميم برنامج تدريبي يجعل معارف المجتمع القاعدية مكون أساسي من اهتماماتهم بتبيئتها.

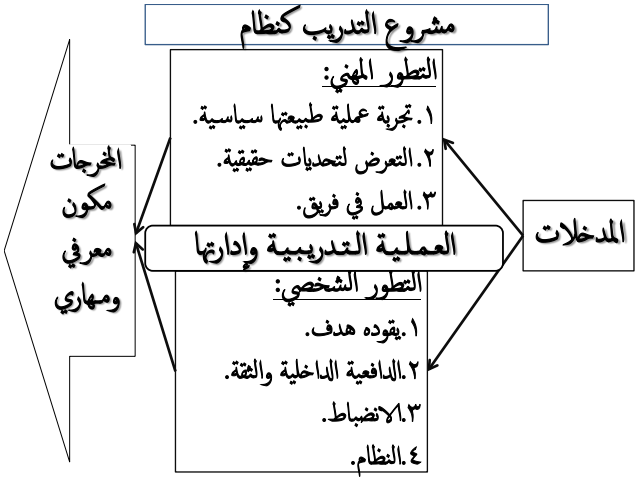

فمثلاً وجود مُتدربي الدراسات العليا في مجال النزاعات والسلام والدراسات الأمنية في البيئات التقليدية التي يسود فيها نظام "الفزع" يُمكنهم من استخراج مكوناته المُعبرة عن منظومة أمنية مُتكاملة وتفكيكها والتعرف على مكوناتها وتبيئتها وفق الاطار الجغرافي في البيئات العربية التي ما زال فيها بقايا نشطة لهذا المفهوم.() فيردم البحث بذلك فجوة شديدة الأهمية في تدريس برنامج العلوم السياسية من زاويتين. الأولى: لفت الانتباه لأهمية هذا المقرر وضرورة وجوده في برامج العلوم السياسية تحديداً. والثانية تعزيز ادراكنا بمفهوم «المعرفة السياسية»، وبصورة أكثر دقة مصادرها بالنسبة للطالب المتدرب ولأقسام العلوم الاجتماعية عموماً والعلوم السياسية تحديداً والتي هي حركة وتفاعل المؤسسة السياسية في بيئتها حيث يتدرب الطالب. يوفر تقرير المشروع التدريبي الذي يعده الطالب تغذية راجعة توفر معرفة سياسية متجددة مرتبطة ببيئتها ومتفاعلة معها.

وهو وضع مُختلف عن المشروع البحثي ذي المواصفات والمُتطلبات الدقيقة والمحكمة بعضها شبيهه بمواصفات البحوث لانتاج معرفة سياسية متسقة مع مقاربة التعلم المتكامل بالعمل البنائية(Anna and Karsten, ٢٠١٧). والمعرفة السياسية حركة ذهنية تدور بين طرفين هما: العقل المُتقدم والبيئة المحيطة به لكشف حقائق هذه البيئة من جهة والتفاعل مع معطياتها وتفاعلاتها من جهة ثانية(ثابت، ٢٠٠٦-

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

٢٠٠٧). فيؤدي تفاعل المتدرب بتلك "الحركة السياسية" التلقائية لتفاعلات مع بيئته تشمل فاعلين مُتباينين المستوى من مؤسسات سياسية وغير سياسية في عملية التفاعل. وفي الوقت الذي يقع فيه التدريب الميداني في عالم الأشياء الحسية وهو مكون جوهري من البيئة السياسية كعملية حسية، فان المتدرب يُمعن النظر والتأمل بين معرفته النظرية والعملية. لذلك المُتدرب يمارس فعل انتاج المعرفة تحفزه دوافع "سعي للتعرف على الواقع"،(ثابت، ٢٠٠٦-٢٠٠٧) مقرون بالتفكّر، وهذا ما يسعى له هذا البحث.

ومن ثم يحاول البحث تحسس الاشكاليات الناتجة من ذلك وهي الضعف الواضح لطلبة العلوم السياسية في الالتحاق بوظائف في تخصصاتهم في أماكن عمل تقليدياً يفترض أن تكون حكراً عليهم. وهو ما يسود الآن خاصةً في مؤسسات مثل وزارة الخارجية والمجالس النيابية والمنظمات الطوعية والدولية. وفي الوقت نفسه يوظف وجودهم في تلك المؤسسات لمصلحتهم ومصلحة التعليم ومصلحة المؤسسات ذاتها. بالتالي ضرورة "انتاج" خريج مؤهل بمواصفات مؤهلة للمنافسة في وظائف الاقتصاد الرقمي المتنامي. بالتالي يُمكن ذلك من تجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل بالعمل الضيق بتجويد مخرجات التعلم ومعالجتها.

في الجامعات التي تشيع فيها برامج التدريب الميداني في العلوم السياسية تتطلب اجرائها ولوائحها الخاصة اتسام المتدربين "بالكفاءة" و"التأهيل"، على أن القليل منها يحدد كيفية تحقيق تلك السمات أو اثبات تحققها وامتلاك المتدربين المعرفة والمؤهلين المناسبين لسوق العمل. حيث كثيراً ما تقف أدوات واليات التقييم لديها عاجزة عن تفصيل ذلك، مما يخلق فجوة حقيقية حول تقييم الكفاءات واختبارها والتحقق منها بشكل صحيح، لاستيفاء معايير جودة التدريب الميداني. يوفر البحث إجراء تقييم منهجي لمشروع التدريب الميداني ويضبط علاقته بسوق العمل والبحث العلمي من حيث كفاءة المتدرب، على أن هذا ذات نفسه يتطلب معرفة الفجوة بين مخرجات التعلم المستهدفة ILOs وتلك التي تحققت.

يُعرف قاموس كامبريدج التدريب الميداني بانه فترة زمنية يعمل خلالها المتدرب في جهة ما لينال خبرة عملية في نوع مُعين من العمل(McIntosh, ٢٠١٣). كما يُعرف بكونه مجموعة لخبرات تقدم في إطار إحدى المؤسسات في أحد المجالات بشكل مقصود، ويُصمم لنقل الطلاب من مستوى محدود من المعرفة والفهم والمهارة والاتجاهات لمستويات أعلى تمكنهم من ممارسة عملهم بعد التخرج بشكل مستقل وفعال(زردة ومحمد،كانون الثاني٢٠٢٢). ويعّرفه الرنتيسي بأنه»عملية تتم عبرها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسساً متعددة بهدف مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية، وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي لتطوره المهني.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

رغم رسوخ قدم العديد من الجامعات في برنامج للتدريب الميداني في العلوم السياسية إلا أنه يواجه نقداً بدعاوى ضعف مردوده. ولذلك يركز البحث على عرض تحديثات تأخذ في اعتبارها التطور في المجال من جهة، والبيئات العربية المحلية من جهة ثانية، وما تواجهه هذه البيئات من تحديات من جهة ثالثة. ولن يكون هذا مُمكناً ما لم يتم مراجعة أفضل الممارسات في الجامعات الغربية والعربية ومعايرتها بالجامعات العربية والبيئات المحلية وتحدياتها، آخذاً في اعتباره مستويات البرامج الثلاث للمقرر، البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

فرؤية البحث على أداء الجامعة لدور المُسهِل ومُنتج المعرفة بجمعها لأصحاب المصلحة وفق ادآة منهجية ضابطة للعلاقة بينهم لتخريج طالب يمتلك قابلية عالية للتوظيفEmployability، أي يمتلك معارف، ومهارات، واتجاهات محددة تُسهل الحصول على وظيفة، ولتطويره نفسه(Lubega and Schultz, July ٢٠٢٢). أي كيف يفعل بماذا وفق بيئته وسياقاتها السياسية. كما أن البعض يراها نشاط وظيفته اعداد الأفراد للوظيفة المهنية. وقد عرفها فريق تنسيق تعزيز توظيف الطلاب،ESECT، بانها مجموعة من الانجازات، كالفهم والصفات الشخصية، تجعل الخريج أكثر تأهيلاً للحصول على وظيفة ويكون ناجحاً فيها فيما بعد (Kneale, ٢٠٠٩). ومن ثم يجمع البحث بين أطراف العملية التدريبية بتصميم علاقة قوية ومنظمة ومنهجية تربط بين التعليم في اطاره التدريبي والبحث العلمي ومتطلبات سوق العمل، ومركزها والادآة الرابطة والموثقة للعلاقة بين مكوناتها هو مشروع التدريب.

الدراسات السابقة: هنالك وفرة في الدراسات التي تناولت التدريب الميداني في العلوم السياسية، إلا أن أبرز ملمح فيها افتقار اغلبها للاطار النظري التربوي، ولاحظت أحداها أن نتائجها غير قابلة للتعميم، وأنها وصفية « بل وقصصية الطابع»(Renée, ٢٠٢١). ورغم وجود دراسات تناولت العلاقة مع سوق العمل أو البحوث، إلا أنه لا توجد دراسات جمعت بينها جميعاً، ويحاول البحث ردم هذه الفجوة في البحوث العربية المنشورة. ويمكن الادعاء بان هذا البحث برغم توجهه لتوثيق رباط التدريب الميداني بسوق العمل والبحث العلمي، كما يهدف لتعزيز المعرفة بمقرر دراسي تفتقر إليه الكثير من الجامعات العربية. وتركز رؤية البحث في مراجعة الدراسات السابقة على العلوم السياسية كحالة دراسية بحكم تخصص الباحث ولعمله كمشرف على مقرر التدريب الميداني لعدة سنوات في قسم العلوم السياسية.

أكدت دراسة كولين وآخرين T. Collins المسحية لعدد٢٧٩ قسم من أقسام العلوم السياسية في الولايات المتحدة تواضع ادائها بخصوص إعداد طلابها لسوق العمل(Collins, Schiff and Knotts. ٢٠١٢). إذ يعتمد عملها بشكل كبير على التطوع باستثناء عدد محدود منها يستخدم التدريب المطلوب ويدرب على اعداد السير الذاتية بالشكل المناسب ويستخدم

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

المحاضرات ذات الصلة والتطبيقات المعنية مثل الفيسبوك ولينكد ان LinkedIn. كما اكتشف تمايزات كبيرة على مستوى المرحلة الدراسية من البكالوريوس إلى الدكتوراه، وبين الجامعات الخاصة والحكومية.

تميز عمل كونستنتينا ستاماتي Stamati.K وآخرين بمراجعة للدراسات التي تناولت موضوع البحث بالتركيز على التحديات التي تواجه مستقبل التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي والحكومة في بريطانيا مستهدفاً خاصةً المتدربين من طلبة الماجستير والدكتوراه حول عنصري الابداع وتطوير المهارات(Stamati, et al., May ٢٠٢٢). وموقع الاتفاق مع هذا البحث تركيزه على التعاون المنظم بين القطاعات المذكورة بغرض تبادل المعرفة نظراً للصلة بين التعليم والتدريب، والفوائد الممكنة والتحديات المتوقعة. ومصدر الاختلاف اهتمامه بالقطاع الصناعي وليس علم السياسة.

منهج البحث واجراءاته: رغم ان المنهج البنائي شكل الاطار الكلي للبحث، إلا أنه اتبع المنهجين الوصفي والمقارن، كما استخدم تحليل المضمون لتحليل برامج ومقررات الجامعات المختلفة سواء جامعات أمريكية وبريطانية أو عربية خاصةً الجامعات الخليجية بشكل مقارن. واتخذ البحث برنامج العلوم السياسية دراسة حالة بحكم تخصص الباحث وعمله كمنسق ومشرف أكاديمي على مقرر التدريب الميداني واستاذ له لعدة سنوات.

مناقشة البحث:

عناصر تسويق خريج العلوم السياسية في سوق العمل:

تشكل المتطلبات القياسية لجودة البرنامج والمقرر ومواكبة التطور الرقمي ليتسقا مع أحدث ماوصلت اليه جامعات الجيل الرابع، بامتلاك الخريج القدرة على استخدام كافة التطبيقات الحاسوبية في العلوم السياسية الذي اكتنف العملية التعليمية، وتحديث مواصفات الخريج أهم عناصر تُزود سوق العمل بخريج مواصفاته قياسية تُؤهله للمنافسة. يرى مختصو جودة التعليم العالي ضرورة مراجعة سوق العمل دورياً عند تصميم برنامج ومقرر التدريب الميداني للتأكد من المواصفات وفق التخصص(القيسي، ٢٠١٣م). المكون الثاني المهم حول الطالب ذات نفسه لكونه مسؤولاً عن الاسهام في انتاج معرفة عن مجتمع ينتمي له.

جودة التدريب الميداني القياسية

A Quality Internship:

تتواءم جودة برنامج ومقرر التدريب الميداني ومقرراته في قسم العلوم السياسية مع مواصفات الجودة المعتمدة وسياساتها واجراءاتها في الكلية والجامعة والمُتسقة مع السياسات الحكومية ومعاييرها. سواء على مستوى مؤسسات التدريب مثل تقييم الحاجات وتجهيزات ومعينات التدريب والاشراف، وتوفير تغذية راجعة منتظمة أو حول الأداء وتطوير الأهداف التعليمية وتحقيقها

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

التي تُبين ثقافة العمل بالمؤسسة(Hempel and Sava, June ٢٠٢٠). هنالك معايير مُرتبطة بالعملية التدريبية ذات نفسها، مثل اتفاقيات شراكة، والسياسات الحاكمة وموجهات العمل ونظام التغذية الراجعة وغير ذلك من المعايير(Hempel and Sava, June ٢٠٢٠).

لذلك يجب أن يتضمن تدريب طلاب الدراسات العليا في العلوم السياسية مكوناً عملياً كتطبيقات الإحصاء المحوسبة والمناهج البحثية الكمية والنوعية، بما يُمكنهم من توظيف ذلك في أبحاثهم العلمية، ويطور قدراتهم التنافسية على الأقل في فهم الإحصاء الوصفي واستخدامه(Marando and Melchior, Dec. ١٩٩٧). كما يجب أن تتسم واجباتهم بتوصيف واضح ومحدد لاكسابهم خبرات عملية تطبيقية لمشروعاتهم وبما يُمكنهم من استكشاف مستقبلهم المهني. في بعض الجامعات الكبرى ومراكز البحوث، خاصةً في الولايات المتحدة، التي تعمل في تطوير وابحاث السلاح ودراسات الأمن والسلم والأمن الاقليمي والدولي هناك علاقة قوية مع شركات تصنيع السلاح الكبرى ووزارت الدفاع (Grau, et al.,(Editors), March ٢٠١٧). حيث تبحث عن خريجين جدد مميزين تستوعبهم بدايةً عبر التدريب الميداني، ثم بعقود دائمة لاحقاً.

a. الاتساق مع جامعات الجيل الرابع برقمنة التدريب الميداني: حالة العلوم السياسية

في الولايات المتحدة أبرزحدثين لأهمية امتلاك خريجي العلوم السياسية قدرات تقانية هما: الأول هو الانتخابات الأمريكية للعام ٢٠١٦م إذ أثارت عدداً من الأسئلة المهمة حول مدى توافق الإنترنت مع الديمقراطية. ولفت ذلك الانتباه لضرورة تضمين تصميم التدريب الميداني موضوعات التحول الرقمي للسياسة وصنع السياسات والاتصال السياسي والمشاركة السياسية(Gilardi, December ١٦, ٢٠٢١). بالتالي يتطلب التقدم التقاني المستمر في كافة أوجه الحياة رفع مهارات وقدرات طالب العلوم السياسية في التطبيقات الحاسوبية، ليزيد من فرص حصوله على الوظيفة. اما الحدث الثاني فهو تجربة كرونا التي نبهت لأهمية التقانة في العملية التعليمية، حيث نجحت التقانة في سد فجوة الحضور لداخل قاعات الدراسة بالجامعة. واستعاضت أماكن التدريب بمكاتب مؤسسات عمل افتراضية عن الحضور لمؤسسات التدريب.

أدى كلا الحدثين لفتح لظهور أشكال من الممارسة التدريبية، وهي: الحضور الشخصي المباشر person-In، المختلط Hybridized، والافتراضي بالكامل Virtual(Cabrera, Van and Vechten, ٢٠٢١). وأدى ذلك التطور التقاني الاجباري لمحاولة فهمه وتطويره فبرزت مفاهيم تعكس العلاقة بين العلوم السياسية والتطور التكنولوجي مثل الرقمنة، من ذلك تقانة السياسة Technopolitical والديمقراطية الرقمية وغيرها. وتشير الرقمنة في التعليم لمجموعة واسعة من التغييرات التي تعيد هيكلة الحياة "الاجتماعية

مجلّة نصف سنوية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

والسياسية" حول الاتصال الرقمي"(Kneuer and Milner (Eds.) ٢٠١٩). ويختلف ذلك عن التدريب الرقمي الذي تتم ممارسته عبر التلفونات أو التابلت أو الحواسيب الذي عُرف بالتدريب الافتراضي Virtual، أو التدريب عن بعد، أو عبر الخط On-line، أو الرقميDigital ، وغير ذلك. ويتعلق كل ذلك باستخدام التطبيقات الاليكترونية في التعليم والتدريب، والذي يوفر فرصة التدرب في العلوم السياسية اقليمياً أو دولياً داخل البلاد متجاوزاً الحضور الجثماني. إلا أنه يتبقى على الطالب المتدرب الالتزامات الأخرى كأداء الواجبات أو تسليم تقارير أو التواصل مع بقية اعضاء الفريق الذي يعمل معهم.

ويختلف التدريب الرقمي عن التدريب الميداني التقليدي من حيث بيئة العمل، وطريقة التواصل، وعدد ساعات العمل أو التدريب وأوقاته. فهي أكثر مرونة في التدريب الرقمي وأقل عدداً. كما أنه يوفر حلقة اتصال دوري مستقر على النظام الحاسوبي ويربط بين أطراف العملية التدريبية مُحققاً تغذية راجعة منهجية بما في ذلك عملية التقييم لمشروع التدريب. كما أن بناء العلاقات في التدريب الميداني التقليدي أسهل وأقوى وصعبة وهشة في التدريب الرقمي. كما يُملك المشروع الرقمي المتدربين القدرة على ممارسة المهارات الرقمية في استخدام تطبيقات العلوم السياسية الاليكترونية أدناه. فيكون بمقدورهم التواصل والتشارك والابداع مُتخذين من بيئتهم وتحدياتها مسرحاً للعمل، كل طالب أو مجموعة من الطلاب وفق مشروعه أو مشروعهم الخاص. ويتطلب ذلك مستويات عالية من التنسيق والمؤامة بين المحتوى التعليمي وأدوات التقييم ومخرجات التعلم المُستهدفة(بنت حمد آل ثاني، ٢٠٢٣). وهو ما يحققه تصميم المقرر ومشروع التدريب في هذا البحث المؤسسين تماماً على التفاعل مع بيئة التعلم، متوائماً بذلك مع النظرية البنائية(بنت حمد آل ثاني، ٢٠٢٣).

b. التمكين من التطبيقات الحاسوبية في العلوم السياسية:

تكمن أهمية الرقمنة في قدرتها على التأثير في الحقل السياسي من عدة جوانب مُشكلةً تحدياً حقيقياً مستقبلاً من حيث تأثيرها على المشاركة السياسية، وبنية الأنظمة السياسية وتلك التي يحتاجها المجتمع والتأثيرات السالبة لتلك التحولات، وأخيراً كيفية تأثيرها على السياسة الدولية. فمن الضرورة أن يتضمن تصميم البرامج والمقررات بشكل والتدريب الميداني في العلوم السياسية على نحو خاص مكون معرفي ومهاري يتسم بالعمق لأحدث التطبيقات الحاسوبية، سواء بالنسبة لنظام التدريب أو التعليم والعمل والاتصال وتعزيز المشاركة الجماهيرية. وقد لاحظت كاثي دافيدسون C. Davidson أن الشراكة المتينة التي تخلقت بين تطور الحوسبة والعلوم الاجتماعية أنتجت زيادة معدلات رقمنتها. بالتالي فان العلاقة ليس فقط اعتماد متبادل بينهما، بل تكاملية ووجهين لعملة واحدة(Conway, ٢٠١٠).

وهناك قائمة من التطبيقات والتقنيات،

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

تستخدم في العلوم السياسية. ويضاف لذلك صور الأقمار الصناعية والاستشعار عن بعد، والتصويت الاليكتروني والتحليل الاليكتروني لنصوص سياسية وللبيانات ذات الطبيعة السياسية واستخدام النماذج الآلية Models Matching Probabilistic، وتحليل الشبكات Analysis Network) and Kneuer Milner, ٢٠١٩). كما يتضمن أيضاً مناهج تجميع الخلايا Methods Clustering، والذي هو في أصله طريقة احصائية. ويتطلب ذلك معرفة المتدرب بكيفية انشاء كل خلية، فيفاضل مثلاً بين طرق التجميع الهرمي وغير الهرمي والتجميع المشترك، وعدد الخلايا التي يحتاجها(Filho, et al., ٢٠١٤). بحيث يتم دمج الأدوات الرقمية للمشاركة السياسية والمدنية في العلوم السياسية داخل الفصول الدراسية وكذلك الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية، مثل التدريب وورش العمل(Kneuer, and Helen (Eds.), ٢٠١٩).

c. التحديث لمواصفات الخريج: نماذج من المؤسسات:

تحديث مواصفات الخريج Graduate Attribute دورياً وفق حاجة سوق العمل. فمواصفات العمل في البرلمان قد لا تتماثل مع وزارة الخارجية وغيرها. فالمؤسسات التشريعية غالباً أقل مرونة في تغير المواصفات في مؤسسات أخرى في السلطة التنفيذية مثل مجلس الوزراء والأمن والاستخبارات. حيث عادة ما تفضل مثل هذه المؤسسات الخريجين الذين يمتلكون خبرة ومهارات في التحليل، البحث، كتابة التقارير، تقديم الملخصات الشفاهية، تطوير السياسات، ادارة البرامج، تطبيقات الحاسوب. حيث يكتسب المتدرب مهارات معرفة كيفية جمع البيانات والمعلومات ويشاركها مع صانعي السياسات والوكالات الحكومية الاخرى. وهو الأمر نفسه في القطاع الخاص، خاصةً شركات المخاطر الأمنية والدراسات السياسية والاستراتيجية.

تجسير العلاقة بين التدريب الميداني والبحث العلمي وسوق العمل:

يقف المختصون على طرفي نقيض بين مؤيد للاستفادة من التدريب الميداني في انتاج المعرفة أو نقلها، وبين من يرى عكس ذلك، رغم وجود دلائل قوية على ذلك(Ismail, ١٥ June ٢٠١٨). ويتفحص البحث ذلك استناداً على ضرورات الالتزام برفد سوق العمل بخريج يلبي حاجته مُتخذاً من مشروع التدريب الميداني آلية ضابطة مع حرص على توفير دلائله. فمكان التعلم ليس القاعة الدراسية بالتالي أدوات التعلم والتعليم واستراتيجياته مكانها بيئة العمل. وهنا يؤدي تصميم مشروع التخرج من حيث بنيته وطريقته ومكوناته دوراً محورياً حيث تصاغ استراتيجيات التعلم بحكمة بحيث تعبر عن علاقة منهجية بين سوق العمل والبحث العلمي من جهة وتدريب الطالب من جهة أخرى.

استراتيجيات التعلم في النظرية البنائية هي الأنسب تماماً في هذا السياق، ومن أهم ما تشمله: استراتيجية حل المشكلات كل من المهام

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

والمشاركة والمجموعات تعاونية، اما استراتيجية دورة التعلم فتتكون من عدة مراحل هي: مرحلة الاستكشاف ومرحلة الابداع المفاهيمي ومرحلة الاتساع المفاهيمي. اما مرحلة الأسئلة المحورية فهي تعد جزءاً من استراتيجية الشكل. كما أن مرحلتي اقتراح التفسيرات والحلول ومرحلة اتخاذ الإجراء تعدان جزء من استراتيجية التعلم البنائي(العويشق، ١٤٢٣هـ).

يغلب في التدريب الميداني استخدام التقرير كأدآة تقييم ولذلك عند المفاضلة بين المتاح من أدوات التقييم الاعتماد على الأدآة المناسبة التي تبين مستوى التفكير المطلوب تقييمه، وهو نموذج مواصفاته فضفاضه. ويعد "المشروع" فضلاً عن كونه أداة تقييم لمستويات التفكير العليا، فهو أيضاً يُقدم بُرهاناً كافياً على كفاية المتدرب من حيث المعرفة والاتجاهات والمهارات الداخلة في العملية التدريبية. والمقصود معرفة تُعبر عن التجريب وتشير لاتجاهات تربط بين النظريات والمفاهيم والمبادئ التي درسها الطالب وتجربته العملية تتسم بممارسة التفكير النقدي وحل المشكلات، وليس عرضاً لعلاقات سببية. فالمطلوب التحكم في مستوى المُتدرب المعرفي وليس التلقي فقط، بل أن يعطي مهارات ومعرفة.

المهارات والمعارف المطلوب اكتسابها عملياً: تأثير البيئة غير الأكاديمية

وصل الاهتمام في السنوات الأخيرة بمواصفات الخريج غير الأكاديمية إلى أن العديد من تصنيفات المؤسسات الدولية التي تُقيم الجامعات مثل تصنيف Times Financial Ranking University الأمريكي، وتصنيف The Guide University Good Times البريطاني أدخلها كمؤشرات تقييم للجامعات وتربط بينها ومخرجات التعلم(Coco, ٢٠٠٠). فارتفعت نسبة الجامعات الأمريكية التي يوجد فيها برنامج للتدريب الميداني للكليات المختلفة من ٣٪ عام ١٩٨٠م، حتى وصلت عام ٢٠٠٠م إلى ٧٥٪.(Baert ,al et ,. Feb ٢٠١٩) وأجرت هيئة مؤشرات الاتحاد الأوربي barometer-Euro في عام ٢٠١٣م مسحاً وجدت فيه أن نسبة ٤٥٪ من خريجي الجامعات الأوربية درسوا مقرر التدريب الميداني(Baert ,al et ,. Feb ٢٠١٩). مما يفسر الاقبال المتسارع نحوه وأثبت الواقع عودة الفوائد الأكاديمية الناتجة منه على المتدرب وسوق العمل والجامعة أن مصدرها وجوده في بيئة غير أكاديمية (F. Binder ,al et ,.٢٠١٥) فيوفر للمتدرب فرصة للتعرف على المؤسسات السياسية عن قرب فيتعلم كيفية تطبيق معارفه النظرية وأين يطبقها بحكم مقارنة النظرية واخضاعها للتجربة الواقعية(Bawica, ٢٠٢١)، فينال تجربة لا تتيحها له قاعة الدراسة، فاما يتجه أكاديمياً أو مهنياً.

وفي كلا الحالتين سيكون مؤهلاً بقدرات تنافسية مهارية ومعرفية بشكل مناسب لسوق العمل ولبداية مهنية بناء على معرفة ممتازة ومهارات كافية. فبعض الوظائف ذات طبيعة عالمية لا يصلح للعمل فيها إلا من يحمل معارف ويمتلك مهارات محددة كالوظائف الدبلوماسية

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

فيكتسب المتدرب خلال العملية التعليمية التدريبيه العديد من المهارات المرتبطة بسوق العمل مثل التحليل، والتفكير الابداعي، ومهارات البحث عن البيانات والمعلومات، وحل المشاكل، والتواصل الشفاهي والكتابي، والتعامل مع الحاسوب والعمل مع فريق كفرد وكقيادي فيه وبناء العلاقات الاجتماعية واعداد المقترحات(Bawica, ٢٠٢١).

مشروع التدريب الميداني: ردم الفجوة

«مشروع» التدريب الميداني عبارة عن تقرير لمجموعة من الأنشطة المُحددة مسبقاً، وتُعبر عن واجبات Tasks ينجزها المتدرب أثناء التدريب في موقعه في الفصل الدراسي وفق خطته الدراسية. ويتضمن تصميم مُحددات المشروع توفيره لتجربة عملية للمتدرب يكتسب عبرها خبرة ومعرفة جديدة لجهة العمل، ويخدم كادآة تواصلية بين أصحاب المصلحة. كما يخدم عملية التقييم، والتي تتم على مرحلتين عبر سمنار منتصف الفصل والعرض النهائي للمشروع في نهايته، وتحدد طريقة التدريب كيفية تسليمه. فالتدريب الرقمي يفرض أن يكون المشروع رقمياً. يُعين الطُلاب في مكان التدريب موضوعاً أو قضيةً لفترة التدريب كمكون جوهري لمشروعاتهم التدريبية، والتي تتباين من حيث أمدها الزمني وأساسها Internship based-Project حسب خطة الطالب الدراسية.

مرحلة الاستكشاف: وهي تكون بتحديد القضايا والموضوعات التي تشكل تحدياً بالنسبة لجهة التدريب. الطريقة الثانية هي تصنيف مصادر القضايا وفق قطاعات هي: الحكومي، والطوعي، والخاص، بعد ذلك يتعرف على طبيعتها وبيئتها وسياقات الفعل الساسي وغير السياسي فيها وتفاعلاتها.

مرحلة الإعداد: في هذه المرحلة يربط المتدرب بين مشروعه الذي ينظم ويمنهج عمله وهذه التحديات بقدر المستطاع بدون الخروج على الروتين الوظيفي والمهني في جهة التدريب. وتتطلب المرحلة الإعداد الجيد للمشروع لفصل دراسي أو فصلين. يتم عرض خطة مشروعه التدريبي قبل بداية مرحلة التنفيذ في سمنار القسم لمنتصف الفصل ليعرض مشروعه بنهاية الفصل، خلال ذلك يكون تحت الاشراف والمتابعة من المشرفين الاكاديمي والميداني.

مرحلة التأمل: هي المرحلة قبل الأخيرة وتسبق تقييم المشروع، يُرافقها النقاش والمشاركة بالأفكار وعرضها على الزملاء من موظفي المؤسسة وحتى مع الطلاب المتدربين. ثم يعرض ذلك بالنقاش مع مشرفيه الميداني والأكاديمي في خلال الزيارة الأخيرة للمشرف الأكاديمي للمتدرب في مكان التدريب، حيث يتم تبادل التغذية الراجعة بين المتدرب والمشرفين الاكاديميين حول النسخة الأخيرة لمشروع المتدرب.

العملية التدريبية في العلوم السياسية والاجتماعية:

هناك عدة نماذج للتدريب الميداني إلا أنه يمكن المفاضلة بين نموذجين، هما: النموذج

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

التجريبي Model Experiential وهو النموذج الأقرب لفكرة المشروع لتعبيره عن البنائية. اما النموذج البحثي فيتميز بان المتدرب متوقع منه ان يُفكر بانه يعمل في مؤسسة بحثية وعليه فهو ملزم بتسليم ورقة بحثية تُشابه الرسالة Dissertation إلى حد كبير(Curtis, ٢٠ May ٢٠١١). اما النموذج الثالث فيعرف بنموذج التعلم بخدمة المجتمع Model Learning Service/Education Civic أي أن من يتعلمون مهارات ومعارف العلوم السياسية في مؤسسة مدنية سيكونون أكثر اسهاماً في الحياة السياسية والمدنية (September ١, ٢٠١١ Donavan,).

وتحدد سياسات الجامعة النموذج الواجب الاتباع، وبصرف النظر عن النموذج الذي تُصمم وفقه برامج التدريب ومقرراته في اقسام العلوم السياسية، فمن الأوفق الانتباه لمكونين مهميين. الأول أن تكون تبيئة المعرفة والمهارات المكتسبة هي الفلسفة العامة الحاكمة. الثاني، وهو مؤسس على الأول، وهو تصميم النموذج بحيث يكون متطلب سابق لمقرر بحث التخرج، مثلما أن مقرر مناهج البحث متطلب سابق لمقرر التدريب الميداني. وتأسيساً على النموذج التجريبي يُصمم المشروع مُستصحباً ملامح البحث ليُمكن من التعبير المعرفة السياسية التي تم اكتسابها بالتأمل Reflection Critical، لتبيئة المعرفة السياسية.

تتيح الواجبات في المشروع للمتدرب ابراز ما اتقنه من مهارات وما تعلمه من معارف وما يمكن أن يسهم به من معرفة سياسية في شكل تغذية راجعة ناتجة من اعمال النظر والتجريب والاختبار للنظريات والمبادئ والمفاهيم. يقوم المشرف الميداني بالتأكد من اتقان المتدرب للمهارات المناسبة ونيله للمعرفة الكافية وفق الممارسات المهنية المتبعة، مع تقييم بمستوى محدود، ويبقى الجزء الأهم من عملية التقييم بيد المشرف الأكاديمي. ويؤدي كل المشرفين واجب مراقبة حصول المتدرب للمهارات والقدرات التطبيقية للمعارف الأكاديمية. كما أن من المتوقع منه ان يكتسب المتدرب مهارات ومعارف جديدة من التجربة العملية والمهنية في مكان التدريب في أو ضاع وبيئة مهنية تتسق ومهنته المستقبلية. وبالتالي يطور من قدراته التنافسية وذلك وفق ما يعكسه اداؤه في موقع التدريب.

فما يعرضه الطالب للتقييم، سواء كان على شكل تقرير أو مشروع فردي أو جماعي انما هو ادآ يعكس Tool Reflect ما اكتسبه الطالب من خبرة. على أن يكون ما يعكسه قابل للقياس كيفاً وكماً وفيه من الأدلة Evidence والمرجعياتReference ما يمكن التحقق منه. وتتفاوت الجامعات في المسمى الذي يطلق على المنتج النهائي والتقارير التقدم أو التطور النصفية، كما تتفاوت إلى حد ما في محتوياتها. فوظيفة المشروع التأكد أن تلك الأهداف قد تحققت بصرف النظر عن درجة تحققها. وهو يُعد بطريقة تمكن من قياس درجات التحقق. ويتوقف نظام وطريقة تلك الادآة على المقاربة التي يتم بها النظر إلى البرنامج التدريبي والتوقع منه بشكل عام وكيفية قياس ذلك. فالمطلوب قياس شيئين: معرفة الطالب ومهارته في العمل.

مشروع التدريب الميداني التقليدي (Ali, Muhammad, Arshad and, Dec ٢٠١٨)

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

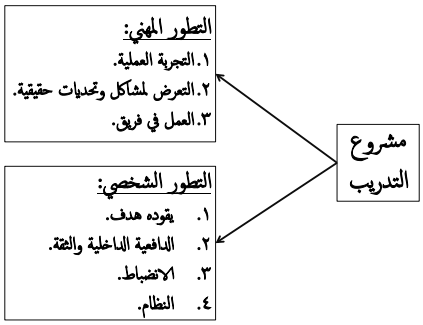

إغناء مشروع التدريب الميداني رغم أنه من واجب المتدرب إلا أن تصميم متطلبات المشروع وتخطيطه يقع في الأصل على الجامعة وجهة التدريب. وذلك لتحقيق الفائدة القصوى للمتدرب من مصلحة وفائدة واكساب المُتدرب المهارات المُستهدفة وفق ما هو مخطط له من قبل الجامعة فيتحقق كسب كبير للمتدرب. على المشروع نفسه الذي من الممكن أن يتراوح بين عدد من المطلوبات والمهام والواجبات الصغيرة ومشروع واحد كبير يعمل عليه عدد من المتدربين. اما تفاصيل المشروع فهي من صميم مسؤليات المتدرب.

يتميز «المشروع التدريبي» بتركيزه على الجوانب التأملية من جهة والتغذية الراجعة من المشرفين والزملاء من الموظفين والطلاب المتدربين من جهة أخرى. حيث يُفترض ان يُنتج خلاصات، حتى ولو كانت محدودة، يمكن توظيفها في العملية التعليمية أو البحثية. حيث يُعمل المتدرب النظر في ما يطبقه من مفاهيم ومبادئ ونظريات وما يمكن ان ينتج من اعمال النظر والتغذية الراجعة من مخرجات معرفية. اما «تقرير التدريب» التقليدي فمطلوب من المتدرب العمل على محورين هما: التطور المهني والتطور الشخصي. كما أن في المشروع مطلوب مشاركة الزملاء ليس فقط في النقاشات والتطبيق العملي ولا في اعداد وعرض مشروع التخرج بل أيضاً في التعلم من بعض مما ينمي مهاراتهم المعرفية(وايمر، ٢٠١٩م). اذ تؤكد الممارسات الجيدة بان عمل مجموعة من الطلاب على مشروع واحد رغم ما يحدثه من تعقيدات في التقييم، إلا أنه في الوقت نفسه يؤكد على أهمية العمل الجماعي في إحداث التغيير.

وبمقدار الجهد لانتاج مخرجات مفيدة سيدعم ذلك تعزيز التطبيقات العملية للمقرر خاصة فيما يلي المتابعة والمراقبة والتدريب والتقييم. سواء كان ذلك من حيث التقنيات والاجراءات أو من حيث الأدوات والإدارة. فمثلاً تعتمد الطريقة التقليدية على عرض التقرير الختامي، فالأولى تحويل التقرير لمُخرج أكثر تطوراً وتماسكاً واتاحةً للتقييم من جهة والارتباط بسوق العمل من جهة ثانية.

a. تصميم برنامج التدريب الميداني ووصف المقرر:

تتضمن أهداف التعلم في برنامج العلوم السياسية ست مكونات أساسية، هي: المعرفة والتي تعني الفهم الممتاز لتخصصات العلوم السياسية، الاتصال والمجادلة السياسية وهي

مجلّة نصف سنوية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

الفهم السليم للحجج والبراهين ونقد النظريات والأدلة على ذلك. القدرة التطبيقية والعملية لتعلم تقنيات التحليل لدراسة السياسة والسياسات العامة وتفسير البيانات وفق الأسس الاحصائية، يمكن أن نضيف إلى ذلك المهارات والقدرات البحثية وتقديم النصح السياسي العلمي.

ويتطلب ذلك عند تصميم برنامج التدريب ومن ثم المقرر التدريبي للبرنامج مراعاة هذه الأهداف اضافةً لطموحات التعلم، ومتطلبات سوق العمل لخريجي العلوم السياسية، حيث تُؤثر متغيرات البيئة المحلية والأقليمية في طبيعة ومحتوى ما يتدرب عليه ويتعلمه المتدرب. ويعني ذلك بالضرورة القيام باجراء المسوحات اللازمة للجهات التي توظف خريجي العلوم السياسية، والتعرف على مواصفاتها المرغوبة، ومن ثم تصميم المقرر التدريبي وفقاً لذلك. وتتراوح الفترة الزمنية للمقرر في بعضها لا تزيد عن أسبوعين بينما يتراوح في بعض الجامعات بين بضعة أسابيع لعدة شهور(Baert, al et ,.„ Feb. ٢٠١٩). وقد يُسهم التخصص الأكاديمي في طول الأمد الزمني للمقرر، في التربية مثلاً يصل طوله لتسع ساعات معتمدة، وقد تصل لثلاث فصول دراسية.

وصف مقرر التدريب الميداني في العلوم السياسية بانه دليل على ما يعلمه أساتذة المقرر ويقع في سياقه وبيئته التي تناسبه(Schmitt, Ommundsen and Mehlhaff, October ٢٠٢٣). وعندها يُملك المتدرب القدرة على توليد الافكار وتصميم الخطط والمبادرة بخلق علاقات مع جهات مختلفة خارج اطار الجامعة، ويُعزز ويوسع فرصه في سوق العمل. إذ يُمكن ذلك من ملاحظة الفروق بين المتدربين المتنافسين في سوق العمل من جهة، والفروق بين أماكن التدريب التي اختاروها من جهة ثانية. ويعني ذلك وجود فروق جوهرية في اهتماماتهم الاكاديمية والمهنية رغم انتمائهم لنفس التخصص.

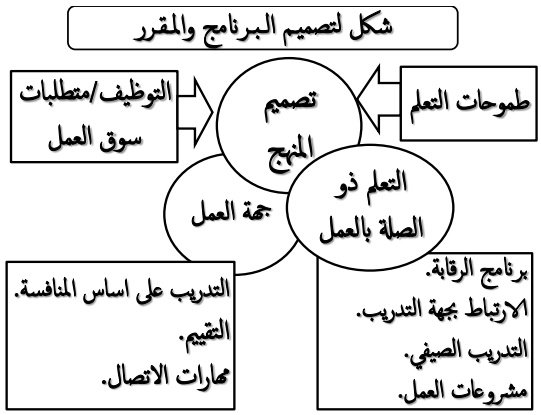

ويدلل ذلك على أهمية التركيز على حاجات كل متدرب على حدة، فما يربط بين جميع المتدربين عملهم

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

في بيئة تشهد تحولاً تقانياً هائلاً ببروز جامعات الجيل الرابع، فصار مُتاحاً لطالب يدرس العلوم السياسية في دولة افريقية تلقى تدريباً عملياً في مكاتب الأمم المتحدة بنيويورك. مما يفرض المؤامة بين العالمين الحقيقي والافتراضي. ويدعم ذلك حاجة المتدرب ليس فقط لدراسة لمراجع بل تطبيق معرفته لتعميق بنائها وتنميتها من جهة وتنمية مهارات التَّعلُّم لديه من جهة أخرى(وايمر، ٢٠١٩م).

يتفرع من ذلك نظام متابعة ورقابة قسم العلوم السياسية للمتدرب ولجهة التدريب والمشرف الميداني وما ينتج منها في مشروع التدريب الميداني نهاية الفصل. مع الأخذ في الاعتبار أن الخريج عند دخوله لسوق العمل، المحلي أو الاقليمي أو الدولي، لن ينافس خريجي جامعته فقط بل كذلك الخريجين في المستويات الأخرى. وستلعب مهاراته في الاتصال الشفاهي والمكتوب دوراً كبيراً في تعيينه والفوز بالوظيفة.

b. المعارف والمهارات والقيم في العملية التدريبية:

وبما أن سوق وسياق سوق العمل محلياً واقليمياً تحكمه متغيرات مختلفة فيؤثر ذلك على مكونات ومحددات تصميم برنامج والمقرر. فمثلاً تنامي معدلات النزاعات في دولة أو اقليم ما تؤثر على حجم سوق العمل وفرص العمل ومواصفات الموظفين المطلوبين. بالتالي يؤثر في المعارف والمهارات المطلوبة. وغالباً يظل المكون القيمي بدون تغيرات جوهرية لتركيزه على العادات والمعتقدات والدوافع التي يجب أن يطورها برنامج أو مقرر التدريب الميداني لتتسق مع البيئة الاقليمية. فمثلاً مقدار الصبر وتحمل النقد والاستماع للرأي الآخر تظل باستمرار قيم مطلوبة (Adaimi-Haddad, et al., March ٢٠٢٢).

تعتمد المعارف المطلوب تضمينها على فهم المعلومات والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ العامة والنظريات. اما المهارات فتتمحور حول ما الذي تعلمه الطالب ليعمل، وهي قد تكون ذهنية وقد تكون يدوية وجثمانية. وبشكل عام يتضمن نموذج القابلية للتوظيف نوعين من المهارات، المهارات المرنة Skills Soft، وتعرف أيضاً بمصطلح المهارات القابلة للتحول Skills Transferable. على أنه من السائد ان تصنف هذه المهارات إلى أربع أنواع من المهارات، وهي: مهارات الاتصال Skills Communication، مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات Decision/Solving Problem Skills Making، مهارات العمل في فريق. ومن الأمثلة على هذا النوع من المهارات الخيال، الأبداع، التكيف، المرونة، المبادرة، الرغبة في التعلم، العمل باستقلالية، العمل في فريق، القدرة على إدارة الآخرين. ومن المهارات شديدة الأهمية بالنسبة لخريجي العلوم السياسية القدرة على التواصل وهي اما تواصل شفاهي أو الكتابي وامتلاك مهارات العرض واستخدامها. يضاف لذلك مهارات القيادة، القدرة على العمل تحت الضغط والقدرة على التعامل بالارقام، الدقة والاهتمام بالتفاصيل، حُسن إدارة الوقت، تحمل

مجلّة نصف سنوية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

المسؤلية، اتخاذ القرار، التخطيط، التنظيم، والتنسيق، استخدام التقانة الحديثة(Jackson, ٢٠١٥). ويلزم من يتصف بذلك امتلاكه مواصفات مثل الذكاء العاطفي، حل المشكلات، القدرة على التكيف.

من المهم التنبيه هنا إلى أنه بينما يُبرنامج ريادة الاعمال الطلاب لخلق وابداع فرص عمل ومصادر دخل، يعد التدريب الميداني الطلاب للدخول للعمل في مهن ووظائف اصلاً موجودة، حيث يتم الاشراف عليه عبر المشروع التدريبي. حيث يلعب مشروع التدريب دوراً محورياً في ادارة انشطة التدريب الميداني من حيث توزيع المهام وفترات تسليمها الزمنية وتوفير تغذية راجعة وفق قنوات اتصالها المختلفة بحيث يضمن ذلك المتدرب والمشرفين الاكاديمي والميداني وزملاء الطالب المتدرب في المقرر وزملاء العمل في مكان التدريب.

c. صناعة طالب متدرب يخدم حاجات سوق العمل

عند تعيين موظفين جدد يبحث صاحب العمل، عن موظف وفق مواصفات محددة، ومهمة التدريب الميداني تجهيز الخريج بتلك المواصفات ويكون قادراً على المنافسة. القسم الاكاديمي المعني وظيفته تحديث مواصفات خريجيه Attributes Graduate بحيث يتمكنون من تجاوز منافسيهم واقصائهم. ولن يحدث ذلك إلا بمعادلة حكيمة وموزونة تسهم العلاقة بين أطراف العملية الثلاث ويسهمون فيها، وهم: الجامعة ومؤسسة التدريب والطالب. وهو الأمر الذي يتطلب مراجعة تفاصيل هذه العلاقة بما يُمكن من الاستجابة لتحدياتها والمتغيرات التي تكتنفها، سواء كانت تقانية أو حاجات سوق العمل، أو بمستوى المنافسة على الوظائف أو البيئة السياسية والاجتماعية. ووصف البعض ذلك التحدي بأنه "عبارة عن إعادة تنظيم مستمرة للتدريب الميداني".

بالنسبة لصاحب العمل يشكل المتدرب مصدر انتقال لمعرفة ورؤى جديدة، وتعزيز وتقوية المهارات بما يُقلل التكلفة ويزيد الانتاجية(Stamati, & Willmott, ٢٠٢٣). من المهم ليس فقط ان يتبين صاحب العمل المستوى الاكاديمي للمتدرب، بل ان يُدرك بوضوح أن العلاقة به علاقة تعلم وتدريب وليس علاقة عمل. لكن في الوقت نفسه يُكلف ويُتابع ويحاسب ويراقب كموظف، كما أن كل مهامه وواجباته مخططة بشكل جيد. وان يتصرف هو وكأنه عضو دائم من أعضائها. بعض المؤسسات تفضل ان تتضمن اجراءات استكمال قبول تدريب طلاب العلوم السياسية ادخاله في حالة التنافس على الفرصة التدريبية، ليفهم عدم ضمان الفرصة التدريبية.

وأثبتت الدراسات أن التصميم الجيد والمحدث للتدريب الميداني يزيد بشكل كبير من فرص سوق العمل لطلاب الدراسات العليا مُقارنةً مع الذين تخرجوا من جامعات تفتقر للتدريب ميداني. بل تأكد أنه يُحدث تطويراً كبيراً في البرنامج الأكاديمي في العلوم الاجتماعية،

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

بحكم وجود مؤسسات شريكة غير أكاديمية من ذوي العلاقة بالتخصص(Willmott & Stamati, ٢٠٢٣). وجود شراكات مع مؤسسات مثل وزارة الخارجية أو البرلمان أو مؤسسات الحكم المختلفة يعزز من قيمة البرنامج ويطوره. فالطالب المتدرب درس مواد العلوم السياسية نظرية الطابع وهو لن يجد الماعون المناسب لاختبار ما تلقاه من معارف بدون تدريب، الذي وحده سيمكنه من تطبيق المعارف والمفاهيم والنظريات والمعلومات التي نالها خلال الدراسة(حمارشة والريماوي، ٢٠١٢م). الطالب في القاعة الدراسية يكون مركز التعليم بينما في مكان التدريب يكون التطبيق مركز النظر والتركيز(Bawica,٢٠٢١). فتوفير بيئة تعليمية في مكان التدريب أمر معقد إذ ان هذه المؤسسات لم تخلق لذلك الغرض. ويُشكل ذلك تحدياً حقيقياً بالنسبة للتدريب الميداني وهو لن يكون بالمستوى المطلوب ما لم يتحول الطالب المتدرب ليصبح هو مركز العملية التدريبية، ويُمكن المشروع من فعل ذلك.

لذلك لربما يكون فصل دراسي واحد ليس كافياً «للمشروع» كطريقة لمتطلبات انجاز المشروع وحجمه (Bawica,٢٠٢١). والمطلوب من المتدرب عبر مشروع التدريب كادآة تقويمية هو ان يُشغل المتدرب عقله بافكار ومواقف بطريقة قياسية ومعيارية واستدلالية وتحويلية(بروكهارت، ٢٠١٦م). بحيث يكون مُعبراً عن توجهه نحو المعرفة فينفق فيه جهداً ليس فقط حركياً ونشاطاً بدنياً واتصالياً بل وذهنياً بحيث بينما هو يعمل ويتدرب، ويتأمل أيضاً، بحثاً عن البينات والدلائل مُستخدماً كل ملكاته وقدراته العقليه ومهاراته ليسهم بانتاج معرفة أو على الأقل تغذية راجعة مفيدة لعملية التعليم نفسها. وليس مجرد تقرير تدريب ميداني تقليدي.

ذلك لأن هذا النمط من التعليم التطبيقي العملي يسمح للطالب المتدرب بتطوير فهم دقيق عن الفاعلين في البيئة السياسية بصرف النظر عن طبيعتها خاصةً بالنسبة لطلاب الدراسات العليا الذين يقضون فترة فصلين دراسيين كاملين في المؤسسة التي يتدربون فيها. فيكون، من ثم، بمقدورهم تصميم فرضياتهم حول المتغيرات غير سهلة القياس في البيئة السياسية(L. Marando, Mary and Dec, ١٩٩٧). على أنه يجب التمييز بين التوقعات المُرتجاة من المتدربين بدواعي مستوياتهم، فطلاب البكالوريوس لا يجب أن يُنتظر منهم اسهام بنفس مقدار طلاب الدراسات العليا خاصةً الدكتوراه.

حيث يُسهم إعمال النظر بين المعارف النظرية وتطبيقها ورد النظر إليها مرة أخرى في تمليك المتدرب ذي النظرة الثاقبة القدرة على تقديم تفسيرات للظواهر والتفاعلات والفعل السياسي المحيط به والمتولد في هذه البيئة. بل قد يُمكِّن الطالب المتدرب من "التنظير" فيها. فالطالب يمكنه انتاج معرفة ذات قيمة أذا كان متمكناً من نظريات العلوم السياسية وامتلك القدرة على التنظير، ذلك لان التنظير مهارة قابلة للاكتساب بالممارسة(زكي، نوفمبر ٢٠٢٢).

وتنبع أهمية استخدام طريقة المشروع بدلاً

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

من طريقة التقرير التقليدية السائدة حالياً انها تحول التدريب لعملية ذات طبيعة اختبارية مرتبطة بالبيئة السياسية والواقع السياسي والفعل والفاعلين السياسيين. فتنتج التغذية الراجعة الممنهجة معرفة واقعية متجددة مُتماهية مع الواقع بحكم تبيئة طريقة المشروع للمعرفة. ويؤكد هذا الاتجاه عادل ثابت بان انتاج معرفة ذي طبيعة اختبارية مرتبطة بسياق جغرافي معين، وليس بالضرورة أن تكون ناتجة من التعميم(ثابت، ٢٠٠٦-٢٠٠٧). فالطالب المتدرب متوقع أن يعمل على مشروع قد صمم أهدافاً تعليمية بشكل مستقل ومتسقة مع مُخرجات التعلم، مُتضمناً مُراقبة مُشرفيه، الاكاديمي لعملية تعلمه بنفس طريقة البحوث الأكاديمية، والميداني لادآئه المهني، ومن ثم يقوم بعكس كل ذلك في تقريره أو مشروعه التدريبي. وهنا يختلف الأمر تماماً عن بحوث التخرج أو بحوث الدراسات العليا إذ لايوجد في العلوم السياسية مشرف ميداني للممارسة الميدانية.

وتبرز هنا أهمية تدريبه على عملية ربط انتاج المعرفة بالممارسة التطبيقية للمفاهيم والاطر النظرية لأن ما ينتجه من معرفة ذي طبيعة اختبارية مرتبطة بسياقاتها المعينة. فبدلاً من أن يُحفِز المتدرب للمقرر مجرد تحصيله للدرجات أن يُعزز شغفه النفسي للاكتشاف ما يُسهم به من معرفة(عسيري، العبدلي وحمد، ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ). كما أنه من جهة سيُجهد نفسه للتعلم من التدريب الميداني بعمق ليقينه بان هناك منفعة منطقية ملموسة وعاجلة آتية من انغماسه فيه بشغف(Kneale, ٢٠٠٩). وهذا مما يؤكد أهمية وجود مشروع تدريب مُمنهج ومنظم يستبطن أهدافاً تمت تبيئتها بقدر مناسب وعلمي. ورغم أن تصميم هيكل المشروع بداهةً مرتبط بتصميم المقرر على انه يجب يُعبر عن الممارسة العملية والتطبيق للنظريات والمبادئ من جهة والارتباط بالمجتمع من جهة ثانية والتعبير العلمي في الحلول والمشاكل التي يمر بها المجتمع من جهة ثالثة. بالتالي يرفد المجتمع بمواطن صالح يتحسس مشاكله ويُسهم في علاجها عملياً وعلمياً (Schmitt, et al.,October ٢٠٢٣).

d. تقييم مقرر مشروع التدريب الميداني:

آخر مرحلة لعملية التعليم بالتدريب هي تقييمه وتتم في الكلية، وهناك حاجة لاعادة النظر في العملية التقليدية للتقييم، بحيث يتم منهجتها وتنظيمها وتحديث اجراءاتها بما يكفل تغذية راجعة وعكسية منتجة للمعرفة أيضاً. وتحديثها يعني قابليتها للضبط والمتابعة والرقابة وللاختبار والتحقق. وأن يُشارك في التغذية الراجعة الزملاء المتدربون والموظفون بالملاحظة والنقد عبر «ادآة منهجية» مُضمنة في المشروع التدريبي ويمكن أن تكون مركبة أو بسيطة. وللمؤسسة التدريبية بملاحظات تقييمية على أداء المتدربين، ويشمل ذلك تقييم مدى استفادتها من تدريبهم بنموذج خاص بها(Escudeiro, et al.,, (Editors), October ٢٠١٣). فالمشروع يُعبر عن جملة من الأهداف المحددة بدقة والتي انجزت يتخللها اضافات معرفية ومهارية ناتجة من تفكير تأملي يرد النظر

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

بين المبادئ والنظريات من جهة والممارسة المهنية العملية من جهة اخرى. ويستبطن ملاحظات الجميع، فيُثبت أو لا يُثبت قدرة أو عدم قدرة الطالب على ربط الدراسة النظرية بالعملي والممارسة التطبيقية.

فمشروع التدريب الميداني يؤدي مهمة مركبة وأكثر تعقيداً، فلابد هنا من الابتعاد قليلاً من تصنيف بلوم Taxonomy Bloom لمهارات التفكير فهناك حاجة لقياس مستويات تفكير أشد عمقاً. فيمكن الجمع بين تصنيف وب Webb's Levels Knowledge of Depth وتصنيف سولو Outcome Learning Observed of Structure (Taxonomy SOLO). يستخدم تصنيف»وب «في مطابقة اختبارات المعايير المستهدفة في التقويم، أما تصنيف سولو فيُصنف درجة التركيب المعرفي لمهام التعلّم واستجابة المتدرب ونوع العلاقات التي يستخلصها المتعلّم بين عناصر المهام، وما اذا كانت ايجابية أو سلبية، عكسية أو طردية.

فالتغذية الراجعة هنا عملية واسعة وعميقة وشاملة، ومرتبطة بجودة التدريب الميداني المطلوبة من قبل الجامعة وجهات التدريب الميداني المختلفة(Vechten, et al., (Editors), ٢٠٢١). ويحكم ذلك الفترات الزمنية التي يقدم فيها، والمساهمين فيه، ومنهجيته، وكيفية تنظيمه بالقدر الذي يتضمن الاستفادة منه اثناء عملية التدريب بما يفيد الطالب المتدرب وجهة التدريب والجامعة، فضلاً عن قابلية ادماجه في العملية التعليمية داخل القاعة الدراسية وأخيراً قابلية تعميمه. ويدخل في ذلك توظيفه في عملية التقييم الفردية والجماعية للمجموعة المتدربة في المؤسسة الواحدة وللدفعة الدراسية في نفس الفصل الدراسي ولجملة المجموعة المتدربة في مؤسسات التدريب.

تثبت التجربة العملية من خلال ممارسة تدريس المقرر لعدة سنوات ضرورة أن تقسيم عملية التقييم لمرحلتين، الأولى: "تخصيص" للعملية التدريبية، حيث يقوم المتدرب باستعراض ورقة أو واجب صغير في سمنار نصف فصلي لكل الفرقة الدراسية حول ماهية ما تعلمه من التجربة العملية السياسية مُسقطاً فيه النظريات والمبادئ والمفاهيم النظرية على الممارسة العملية. من المتوقع أن يتم تعزيز تدريبه بقراءات سياسية وفق جهة التدريب، فالمتدرب في مجلس تشريعي أو نيابي أو برلماني ان يُكلف بقراءة مرجع متخصص في ذلك. في المرحلة الثانية يُقيم كموظف وباحث، فيُدقق في ما انجزه من واجباته الوظيفية وما قدمه من ملاحظات أصيلة كباحث أيضاً. بالتالي يبين التقييم المهارات التي تميز فيها وما تواضع انجازه فيها، وهل تكيف مع واكتسب ثقافة العمل وثقافة المؤسسة التي يتدرب فيها. هذا يعني بالضرورة ان يكون قد حدد مسبقاً الثقافة التي تختص بها مؤسسة التدريب، كما لابد أن يظهر بوضوح مهنياً في سلوكياته ومظهره.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

خاتمة البحث:

النتائج:

- يرتبط مقرر التدريب الميداني بعدد خريجي الجامعة الذين تم توظيفهم، وبالتالي يؤدي دوراً كمؤشر لجودة تعليم الجامعة، ومن ثم سمعتها الاكاديمية وقدرتها على جذب الطلاب.
- التصميم الصحيح لبرنامج التدريب ومقرراته وادارته وعملية التدريب ذات نفسها تُمكنان من إجراء عملية تقييم حقيقية.
- يُسهم هذا النمط من التدريب المتخصص من تمكين الطالب المتدرب من الاسهام في المسؤلية المجتمعية ويرفع من قيمة الجامعة المجتمعية والاكاديمية.
- يُعزز التدريب الميداني الذي يربط بين سوق العمل والبحث العلمي من قيمة التعليم التخصصي في العلوم السياسية والاجتماعية.
- يُمكن التدريب الميداني الطالب المتدرب من استكشاف الوظائف والمهن في تخصص العلوم السياسية بناء على ادراك واقعي والتعرف على مشكلات وتحديات مجتمعه.
- يؤدي نمط التدريب الميداني المعدل والمرتبط ببيئة التعلم لتطوير المهارات المهنية في مجال التخصص. كما يرفع وعيه بمسؤليته المجتمعية. ويمكنه ذلك من تحديد موضوعه البحثي عن وعي.
- يثري التعليم المرتبط ببيئة التعلم السياسية وسياقاته الاجتماعية المعرفة وانتاجها ويطور من النظم السياسية على المدى الطويل. من المتوقع ان يُعزز هذا المقرر في المتدرب روح الانتماء لبيئته المحليه وروح المواطنة.
- كما يُعزز ادراكنا لمفهوم "المعرفة السياسية"، ومصادرها للطالب المتدرب والاساتذة من حيث كون العلوم السياسية حركة وتفاعل المؤسسة السياسية في بيئتها حيث يتدرب الطالب.

التوصيات:

- أهمية ارتباط التدريب الميداني من حيث خطته وبرامجه عى مستوى أقسام العلوم السياسية بالسياسات العامة ذات الصلة.
- لما كانت الفلسفة الرقمية تقوم على التفاعل والانتاج وليس مجرد الاتاحة والاستهلاك فانه لابد أن يضمن تصميم مشروع التدريب الميداني تصميم مقرر وبرنامج متوائم مع ذلك ويكون الطاب هو مركز البرنامج والمقرر.
- من المهم تنوع طريقة التقييم بحيث يُقيم المتدرب نفسه ويُقيمه كل من زميله المتدرب والمشرف الميداني في مكان التدريب. اما في الجامعة فتكون لجنة تقييم رئيسها مشرفه الاكاديمي وعضوية اثنين من أساتذة القسم ويؤطر ذلك تقرير المشروع.
- ضرورة مراجعة مخرجات التعلم والتأكد من خدمتها لمتطلبات بيئة العمل المحلية والاقليمية وتحقيقها لمخرجات التعلم، وذلك ليس فقط لأنها أصبحت من ضرورات الجودة

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

ولكن لأهمية ذلك لسوق العمل. وهذا يعني ضرورة ادماج أهداف هذه الجهات.

- توظيف التغذية الراجعة التي يوفرها تقرير المشروع التدريبي للمتدرب بما يُمكِّن من استخلاص معرفة سياسية مُتجددة مُرتبطة ببيئتها ومتفاعلة معها وقابلة للتعليم من حيث كونها حركة وتفاعل المؤسسة السياسية في بيئة المتدرب.

المراجع

المراجع العربية:

١. العويشق، ناصر بن حمد.(١٤٢٣هـ)، النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، المملكة العربية السعودية.

٢. بروكهارت، سوزان م.(٢٠١٦م)كيف تصمم أسئلة ومهمات لتقويم تفكير الطالب، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

٣. بنت حمد آل ثاني، حصة. (٢٠٢٣) التوافق البنائي وفاعليته في التعلم المُتمركز حول المتعلم الإلكتروني لدى طالبات جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد ٢١، org.doi: http/٢٩١١٧,١٠/jes..١٠٢,٢٠٢٣

٤. ثابت، عادل فتحي.(٢٠٠٦-٢٠٠٧م) النظرية السياسية المعاصرة: دراسة في النظريات والنماذج التي قدمت لفهم وتحليل عالم السياسة، الدار الجامعية، الاسكندرية.

٥. حمارشة، عبد السلام ، و الريماوي، عمر. (٢٠١١م) المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية، مجلد٢٥ ، ٤.

٦. زردة، حسن شبيطة ومحمد، بسام أبو علبة.(كانون الثاني٢٠٢٢ م) المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الإجتماعية، جامعة القدس المفتوحة -فرع قلقيلية، العدد ٣٩، ٢.

٧. زكي، وليد رشاد.(نوفمبر ٢٠٢٢م) التحول من النظرية إلى التنظير والممارسة في العلوم الاجتماعية، المؤتمر الدولي التكويني لطلبة دكتوراة العلوم الاجتماعية، النظرية الاجتماعية : الممارسات التطبيقية والآفاق، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

٨. عسيري، أمجاد موسى ، والعبدل، خديجة مبارك ، وحمد ،إرادة عمر.(ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ)، الحاجة إلى اكتساب المعرفة وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تصدر عن جامعة الامام محمد بن سعود، العدد رقم ٦٧، ص ١٠٥-١٧٠.

٩. القيسي، هناء محمود. (٢٠١٣م) فلسفة ادارة الجودة في التربية والتعليم العالي،: الأساليب والممارسات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. وايمر، ماريلين . (٢٠١٩م) التدريس

المتُمركِز حول المتُعلِّم: خمسة تغييرات أساسية في عملية التدريس، ترجمة رشا صلاح الدخاخني، مراجعة محمد فتحي خضر، الناشر مؤسسة هنداوي.

المراجع الانجليزية:

1. Ali, Aasir and Muhammad, Arshad Khushi. (Dec 2018), Understanding the Role of Internship as an Activity Based Learning: A Case Study, Journal of Education and Educational Development, Vol. 5 No. 2, pp.92-106.
2. Anna, D. Rowe and Karsten E. Zegwaard. (2017), Developing Graduate Employability Skills and Attributes: Curriculum Enhancement Through Work-integrated Learning, Asia-Pacific Journal of Cooperative Education, Special Issue, 18(2), 87-99.
3. Bawica, I.M. (2021). The Effects of Internship Program on the Employability Readiness. International Journal of Academe and Industry Research,Volume 2, Issue 3, pp. 86-101. p.91
4. C. McIntosh. (2013), Cambridge Advanced Learner's Dictionary, England: Cambridge University Press.
5. Coco, M. (2000). Internships: A Try before you Buy Arrangement. SAM Advanced Management Journal, 65(2), 41-47.
6. Collins, Todd A., H. Gibbs Knotts, and Jen Schiff.(2012), "Career Preparation and the Political Science Major: Evidence from Departments." PS: Political Science & Politics 45 (1): 87–92. Doi: 10.1017/S1049096511001764.
7. Conway, Paul (2010), Digital Humanities Internships: Creating a Model iSchool-Digital Humanities Center Partnership, Digital Humanities.
8. Curtis, Steven. (May 2011), Politics Placements and Employability: A New Approach, European Political Science P.3. 20, European Consortium for Political Research. 1680-4333/11. doi:10.1057/eps.2011.17. www.palgrave-journals.com/eps/
9. D., Jackson. (2015), Employability Skill Development in Work -Integrated Learning, Studies in Higher Education, 40 (2).
10. F. Binder, Jens, Thom Baguley, Chris Crook and Felicity Miller. (2015), The Academic Value of Internships: Benefits Across Disciplines and Student, Contemporary Educational Psychology, 41, 73-82. doi: 10.1016/j.cedpsych.2014.12.001
11. Fabrizio Gilardi. (2021), Digital Technology, Politics, and Policy-Making, Accepted for publication in the "Elements in Public Policy" Series, Cambridge University Press, December 16.
12. Filho, D. B. F., et al. (2014), Cluster Analysis for Political Scientists, Applied Mathematics, 5, 2408-2415. Available at: http://dx.doi.org/10.4236/am.2014.515232
13. Harold Tinoco-Giraldo, Eva Mara Torecilla Sanchez and Francisco J. García-Peñalvo. (September 30th – October 1st, 2021), Evaluation of

Toronto, www.budrich.eu (https://doi.org/10.3224/84742332)

19. Konstantina Stamati & Lucy Willmott. (2023), Preparing UK PhD Students Towards Employability: A Social Science Internship Program to Enhance Workplace Skills, Journal of Further and Higher Education, 47:2, 151-166. DOI: 10.1080/0309877X.2022.2102411

20. Konstantina Stamati, Nikoletta Athanassopoulou, Diana Khripko and Clare Farrukh. (May 2022), Social Science in Action through Graduate Student Internships on Industrial Innovation Projects: A Literature Review, University of Cambridge, Centre for Technology Management Working Paper Series, No. 3. doi:10.17863/CAM.83728

21. Marianne Haddad-Adaimi, Roy Abi Zeid Daou and Yves Ducq. (March 2022), Internship Assessment and Evaluation in Higher Education, International Journal on Integrating Technology in Education,· DOI: 10.5121/ijite.2022.11102

22. Nuno Escudeiro, Agnieszka Klucznik-Törő, Adam Pawełczyk and Milva Carbonaro (Editors). (Oct. 2013), Project Work and Internship: Theory and Practice, Published by: International Center for Entrepreneurship, Poland.

23. Rasmussen, Amy Cabrera and Van Vechten, Renée. (2021), Virtual Public Affairs Internships, in Renée B. Van Vechten, Bobbi Gentry and John C. Berg, Political Science Internships: Towards Best Practices, American Po-

Competencies for Academic Internship Students," in Proceedings XI JICV 2021. XI International Conference on Virtual Campus (Salamanca, Spain, A. García-Holgado, F. J. García-Peñalvo, C. S. González-González, A. Infante-Moro and J. C. Infante-Moro, Eds., (2021) USA: IEEE, doi: 10.1109/ICV53222.2021.9600265

14. Hempel, Kevin and Pantelic, Sava. (June 2020), A Framework for Quality Internships: Promoting Early Work Experience for Young People, Prospera Consulting,. Available at: www.prospera-consulting.com

15. Ismail, Zenobia. (2018), Benefits of Internships for Interns and Host Organizations, Helpdesk Report, The UK Government's Department for International Development.

16. Janet L. (September 1, 2011), Donavan, Designing an Intellectually Challenging Internship Program, Prepared for presentation at the annual meeting of the American Political Science Association, Seattle, Washington, p.2.

17. Kneale, Pauline. (2009), Teaching and Learning for Employability: Knowledge is not the Only Outcome, in Heather Fry, Steve Ketteridge and Stephanie Marshall (Editors), A Handbook for Teaching and Learning in Higher Education, 3rd Edition, Routledge, New York. "Enhancing Student Employability Coordination Team (ESECT)".

18. Kneuer, Marianne and V. Milner, Helen (Eds.).(2019) Political Science and Digitalization –Global Perspectives,

مجلَّة نصف سنوية محكَّمة تصدر عن قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات اجتماعية في دار الكتب والوثائق ٦٩٤ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6384
Info@baytalhikma.iq

toral Program, The Teacher. https://doi.org/10.2307/420400

litical Science Association, Washington, DC.

24. Renée B. Van Vechten, Bobbi Gentry, & John C. Berg (Editors). (2021), Political Science Internships: Towards Best Practices, American Political Science Association, Washington, DC.

25. Renée B. Van Vechten. (2017), A Review of the Literature: Internships and Best Practices, in Political Science Internships: Towards Best Practices, University of Redlands.

26. Sam Schmitt, Isaac D. Mehlhaff and Emily Cottle Ommundsen. (Oct. 2023), Integrating Classroom and Community with Undergraduate Civically Engaged Research, The Teacher, Special Issue on Undergraduate Involvement in Research, Political Science Association.

27. Sarita Anand, Tagore. (2021), Social Responsibility and Higher Education in India, in Hall, Budd and Tandon, Rajesh (Editors) Socially Responsible Higher Education: International Perspectives on Knowledge Democracy, Leiden; Boston: Brill Sense.

28. Stijn Baert, Brecht Neyt., Thomas Siedler, Ilse Tobback and Dieter Verhaest. (Feb. 2019), Student Internship and Employment Opportunities after Graduation: a Field Experiment, IZA Institute of Labour Economis, Discussion Paper Series, No.12183.

29. Vincent L. Marando and Mary Beth Melchior (Dec. 1997) On Site, Not Out of Mind: The Role of Experiential Learning in the Political Science Doc-

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Social Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(694)1999
ISSN.2223-6384
Info@baytalhikma.iq

A Missed Link in Political Science Teaching :Regulating Ties of Internship with Labour-market & Scientific Research

Khalid Mohammed Daffalla

Abstract:

The research traced the internship historical development ,and the theoretical& methodological framework .This aimed to improve the design and evaluation process of the internship course and link the course teaching methodology with the digital and technical developments .This process enhanced our perception of" political knowledge "concept .Interns will conceptualize how political science is a movement and interaction between political institutions and its environment where interns are trained .Such process will provide ability of a methodological evaluation ,regulate its ties with the labor market and scientific research in regard to the intern competency .The research used the descriptive and comparison are used as methodology .The elements of marketing political science graduates ,the models of internships used in political science was highlighted .Moreover ,training process as source of learning and acquiring skills and the required qualifications discussed in details .Finally, outcomes and recommendations featured the necessity to redesign internship program to link it with the requirements of the local and regional labor market.

Key terms: Internship- Labour market- Scientific research- Political science- Graduation project